

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أهداف وفوائد معينة. في الدراسة، يمكن الحصول على بيانات صحيحة من خلال تطبيق الأساليب الصحيحة المتعلقة بهذا البحث، بما في ذلك:

أ. نوع البحث ومدخله

تستخدم هذه الدراسة نوعًا كميًا ومنهجًا تجريبيًا مع البيانات المستخدمة في شكل أرقام وتحليلها باستخدام الاختبارات الإحصائية لإثبات فرضيات بحثية محددة، للتنبؤ بأن متغيرًا معينًا يؤثر على متغيرات أخرى مع المتطلب الأساسي أن تكون العينة المأخوذة ممثلة.¹ يُعرّف البحث الكمي بأنه بحث علمي منهجي باستخدام النماذج والنظريات والفرضيات الرياضية المتعلقة بمشكلات البحث، والشيء الرئيسي الذي يتم التأكيد عليه في البحث الكمي هو عملية القياس التي ستصبح فيما بعد إجابة لمشكلة البحث.² النهج التجريبي هو طريقة بحث تستخدم لإيجاد تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة.³

وبناءً على هذا الشرح يمكن استنتاج أن تعريف البحث الكمي هو البحث الذي يحتوي على بيانات عددية ويتم تحليله بالاختبارات الإحصائية

¹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Edisi Pert.* (Kudus: Mibarda Publishing dan Media Ilmu Press, 2016), 4-5.

² Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*, ed. Husnu Abadi, Cetakan I (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020), 240.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 72.

للإجابة على فرضيات البحث المحددة مسبقاً. الفرضية المقترحة والتي تحتاج إلى اختبار في هذه الدراسة هي مدى فعالية منهج التعليم الكمي لنوع فرز البطاقة في ترقية إتقان الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا.

ب. مكان البحث ووقته

هذا البحث هو نوع من البحث يستخدم تصميم ما قبل التجربة، ويقال أنه تصميم ما قبل التجربة لأن هذا البحث لم يعد تجربة حقيقية بعد. تصميم البحث المستخدم هو تصميم الاختبار التمهيدي-البعدي من مجموعة واحدة، وهو عبارة عن تجارب تم إجراؤها في مجموعة واحدة بدون مجموعة مقارنة. في هذا التصميم، يتم استخدام اختبار مسبق قبل تلقي العلاج. وبالتالي يمكن معرفة نتائج العلاج بشكل أكثر دقة، لأنه يمكن مقارنة الظروف قبل العلاج.

تم استخدام التصميم قبل التجريبي (*Pre-Experimental Design*) المصنف على أنه لا يشمل التجارب الحقيقية في هذه الدراسة، لأنه يحتوي على متغيرات خارجية يمكن أن تؤثر على المتغير التابع، وليس فقط المتغيرات المستقلة التي تؤثر عليه. يمكن أن يحدث هذا لأن العينة لم يتم اختيارها عشوائياً أو عشوائياً، ولم يكن هناك متغير تحكم للمقارنة.⁴

التصميم التجريبي المستخدم هو تصميم اختبار تمهيدي لمجموعة واحدة في تنفيذ هذه الطريقة، هناك اختبار مسبق قبل تلقي العلاج. لذلك من المعروف أن نتائج العلاج أكثر دقة، بحيث يمكن مقارنتها قبل تطبيق

⁴ Hardani., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*, 349-350.

العلاج.^٥ الغرض من استخدام طريقة البحث هذه في تعلم اللغة العربية هو تحديد مهارة الكتابة لدى الطلاب. تضمنت هذه الدراسة ٣٠ طالبًا من الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا. تصميم البحث كالتالي:

الجدول ٣.١

تصميم البحث

الاختبار اللاحق	علاج او معاملة	اختبار أولي	مجموعة
٢ T	X	١ T	الفصل السابعة

معلومة:

١ T : الاختبار أولي

X : العلاج (treatment)

٢ T : الاختبار اللاحق

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث هو الموضوع الكامل الذي يجب دراسته، وله خصائص يمكن قياسها ودراستها ومراقبتها، في شكل جميع الكائنات الحية والأشياء غير الحية^٦. يبلغ عدد سكان هذه الدراسة ٣٠ طالبًا في

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 74.

⁶ Syahrurum and Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, ed. Ananda Rusydi (Bandung: Citapustaka Media, 2014), 113-115.

جميع الفصل السابعة من المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا.

د. عينة البحث

تُعرّف العينة على أنها عضو في العينة تُستخدم كهدف للبحث المأخوذ بواسطة تقنية أخذ العينات، بشرط أن تعكس العينة حالة السكان.^٧ تم استخدام تقنية أخذ العينات الهادفة في هذه الدراسة بسبب العدد المحدود للمجتمع البحث الصغير نسبيًا، حيث كان هناك فصل واحد فقط في الفصل السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية النور، بإجمالي ٣٠ طالبًا.

هـ. تحديد المتغير

المتغيرات في البحث هي جميع أشكال الأشياء التي حددها الباحثة لدراساتها واستكشافها للحصول على بيانات المعلومات التي سيتم استخلاصها لاحقًا بناءً على بيانات معلومات البحث التي تم الحصول عليها.^٨ البحث الذي يناقش نوع البطاقة من نهج التعليم الكمي لتحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور، له متغيرين مستقلين، والمتغير التابع:

⁷ Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif*, 362-363.

⁸ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, 19.

١. المتغير المستقل

يتم تعريف المتغيرات المستقلة أو المتغيرات المستقلة على أنها متغيرات تؤثر أو تتسبب في ظهور المتغير التابع أو المتغير التابع.^٩ المتغير المستقل في هذه الدراسة هو نوع البطاقة. نهج التعليم الكمي

٢. المتغير التابع

المتغيرات التي يمكن أن تتأثر بمتغيرات أخرى، أو تكون نتيجة لمتغيرات أخرى تسمى المتغيرات التابعة أو المتغيرات التابعة.^{١٠} المتغير التابع في هذه الدراسة هو ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب.

و. المتغيرات التشغيلية

المتغيرات التشغيلية هي المتغيرات التي تتم صياغتها بناءً على خصائص المتغيرات الملاحظة.^{١١} وفقًا لمتغيرات البحث أعلاه، يتم الحصول على التعريف التشغيلي على النحو التالي:

١. نهج التعليم الكمي لنوع فرز البطاقة

التعليم الكمي هو طريقة تعليمية تدعو الطلاب للتعلم في جو أكثر راحة وممتعة، بحيث يكون الطلاب أكثر حرية في العثور على تجارب جديدة في تعلمهم. وطريقة فرز البطاقات هي إحدى طرق التعلم النشط التي طورها ميل سيلبرمان. تتضمن هذه الطريقة أنشطة

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D*, 61.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 61.

¹¹ Masrukhin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (kudus: Media Ilmu Press, 2018), 65.

تعاونية تُستخدم لتدريس المفاهيم، والخصائص، والتصنيفات، والحقائق حول الأشياء، أو تقييم المعلومات. يمكن أن تساعد الحركة الجسدية في تحفيز الطلاب الذين يشعرون بالتعب.^{١٢} والمؤشرات في التعليم الكمي لنوع البطاقة هي كمايلي:

(أ) نشاط المعلم

- (١) يشرح المعلم الموضوع
- (٢) يقوم المعلم بإعداد عدة بطاقات تحتوي على عدة فئات
- (٣) يعطي المعلم البطاقات التي تم إعدادها للطلاب
- (٤) يشرح المدرس كيفية فرز واختيار البطاقات في تطبيق فرز البطاقات
- (٥) يطلب المعلم من الطلاب محاولة العثور على أصدقاء لديهم بطاقات من نفس الفئة
- (٦) يطلب المعلم من الطلاب الذين لديهم بطاقات من نفس الفئة مناقشة زملائهم حاملتي البطاقات الذين لديهم بطاقات من نفس الفئة
- (٧) يطلب المعلم من الطلاب تقديم كل فئة
- (٨) يختتم المعلم مع الطلاب المادة التي تم دراستها.

(ب) الأنشطة الطلابية

- (١) ينتبه الطلاب إلى شرح المعلم للمادة المقدمة
- (٢) استلام الطلاب للبطاقات التي أعدها المعلم

¹² Ramayulis, *Metodologi Pendidikan Islam* (Jakarta: Kalam Mutu, 1990), 144.

٣) يستمع الطلاب إلى شرح المعلم لكيفية فرز واختيار البطاقات في تطبيق فرز البطاقات

٤) يبحث الطلاب عن أصدقاء لديهم بطاقات من نفس الفئة

٥) يناقش الطلاب الذين يحملون بطاقات نفس الفئة فئاتهم

٦) يقدم الطلاب كل فئة من البطاقات التي تمت مطابقتها

٧) يختتم الطلاب مع المعلم المادة التي تم دراستها.

٢. مهارة الكتابة.

مهارة الكتابة هي القدرة على استخدام اللغة للتعبير عن الأفكار

أو الأفكار أو المشاعر للآخرين باستخدام اللغة المكتوبة. ومؤشرات

إتقان الكتابة العربية هي كمايلي: ^{١٣}

أ) نسخ وحدات اللغة البسيطة

ب) اكتب وحدات لغوية بسيطة

ج) اكتب جمل وأسئلة بسيطة

د) اكتب فقرات قصيرة

ز. طريقة جمع البيانات

في هذه الدراسة، استند جمع البيانات إلى الحقائق الموجودة في الميدان،

وليس على أساس النظرية. تقنيات جمع البيانات التي يستخدمها الباحثة

هي:

¹³ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: Upi& Rosda Karya, 2008), 210.

١. الاختبار

يتم تنفيذ تقنية الاختبار باستخدام أدوات في شكل أسئلة اختبار نتائج التعلم التي يتم تقديمها بعد تنفيذ عملية التعلم بأكملها. الاختبار عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يجب الإجابة عليها، أو الأسئلة التي يجب تحديدها أو الرد عليها أو المهام التي يجب أن يقوم بها الشخص الذي يتم اختباره بهدف قياس جوانب معينة من الشخص الذي يتم اختباره. بشكل عام، الاختبار هو تقنية تستخدم في تنفيذ الأنشطة التي توجد فيها أسئلة أو عبارات متنوعة أو سلسلة من المهام التي يجب أن يقوم بها الطلاب بعد عملية التعلم.^{١٤}

في استخدام منهج الاختبار، استخدمت الباحثة أداة اختبار على شكل أسئلة الاختبار القبلي والبعدي المتعلقة بمهارة الكتابة العربية للفصل السابع. تم إجراء الاختبارين القبلي والبعدي لتحديد قدرات الطلاب قبل وبعد تنفيذ منهج التعليم الكمي لنوع فرز البطاقة في ترقية إتقان الكتابة باللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا.

٢. الملاحظة

هذه الملاحظة هي أيضاً تقنية للتحقيق في الظواهر وتسجيلها بشكل منهجي. تهدف هذه الملاحظة إلى إيجاد البيانات والمعلومات بطريقة منظمة لتحقيق الأهداف التي تمت صياغتها.^{١٥} ومن الأمثلة

¹⁴ Sumarna Surapranata, *Panduan Penulisan Tes Tertulis* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 19.

¹⁵ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011), 76.

على أدوات تقنية المراقبة هذه دفاتر الملاحظات وقوائم المراجعة التي تحتوي على كائنات تحت المراقبة. أداة أخرى لا تقل أهمية هي الكاميرا. في هذه الدراسة، الملاحظات التي تم إجراؤها في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا. هذا من خلال مراقبة وتقديم العلاج لأنشطة التي يقوم بها طلاب الفصل السابع في مادة التعارف.

٣. التوثيق

التوثيق هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن يكون التوثيق في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما.^{١٦} كانت طريقة التوثيق في هذا البحث في شكل منهج دراسي وخطط دروس وكتب مدرسية للمواد العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا. بالإضافة إلى ذلك، فإن التوثيق مخصص للطلاب ويستخدم للحصول على أي معلومات حول الطلاب والتقاط الصور أثناء عملية التعلم.

ح. طريقة تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي الأنشطة التي يقوم بها الباحث بعد جمع البيانات من المستجيبين أو مصادر البيانات الأخرى.^{١٧} يستخدم تحليل البيانات للإجابة على صياغة المشكلة ويستخدم لاختبار الفرضية التي تم اقتراحها.

¹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, Cet.27, 309 .

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, Cet.27, 207.

١. اختبار الصدق و اختبار الثبات

أ) اختبار الصدق

هذا الاختبار هو أداة لقياس دقة أداة في البحث. يتم الإعلان عن صلاحيتها إذا كانت الأداة المستخدمة يمكنها قياس الكائن قيد الدراسة. تشير صلاحية الأداة إلى بيانات دقيقة. ومع ذلك، إذا كانت دقة أداة القياس منخفضة، يكون مستوى دقة البيانات منخفضاً أيضاً. يشير قياس الدقة إلى أن مستوى المعلومات التي تم جمعها يتناسب عكسياً مع صحة الأهداف.^{١٨} تصف درجة الصلاحية الدقة بين الكائن قيد الدراسة والأداة. لزيادة دقة البيانات يمكن تنفيذها على مراحل تشمل:

١) حدد المواد التي تم تقديمها وأهدافها التعليمية

٢) قم بعمل شبكة من أسئلة الاختبار ليتم كتابتها

٣) قم بإعداد أسئلة الاختبار والإجابة على المفاتيح

٤) مراجعة أسئلة الاختبار قبل الطباعة

الأداة الصدق هي أنها تتمتع بمستوى عالٍ من الصلاحية، ويقال أن الأداة صحيحة إذا كان بإمكانها قياس ما هو مطلوب ويمكن أن تكشف عن البيانات من المتغيرات التي تمت دراستها بشكل مناسب.

اختبار الصدق المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار صلاحية البناء (*construct validity*). يتم إجراء اختبار التحقق

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik Cet. 15* (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), 59.

هذا باستخدام حكم الخبراء (*judgement experts*). علاوة على ذلك، يتخذ الخبير قرارًا بضرورة إصلاح أداة القياس المستخدمة أو إعادة ترتيبها ككل.^{١٩}

الأدوات التي اجتازت اختبار الصدق، ثم قامت بتحليل العناصر باستخدام *Person Product Moment* لحظة التي تم تنفيذها بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥. تم بعد ذلك استشارة نتائج الحساب مع الجدول ٢ باستخدام مستوى هام قدره ٥٪. يمكن القول أن عناصر الاختبار صالحة إذا كان عدد ٢ أكبر من جدول r ($r_{hitung} > r_{tabel}$).

بناءً على نتائج صحة التكريرات، تم الإعلان عن إمكانية استخدام أداة البحث مع ظروف التحسين. علاوة على ذلك، تم تحليل الأداة عن طريق تحليل العناصر باستخدام الصيغة من *Pearson Product Moment* بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥. يمكن رؤية الجدول التالي لتفسير الصلاحية في الجدول التالي:

الجدول ٣.٢

صحة التفسير

معامل الارتباط	معايير الصلاحية
$1,00 > r \leq 0,80$	عالي جدا

¹⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), 25.

²⁰ Masrukin, *Statistik Deskriptif Dan Inferensial Aplikasi Program Spss Dan Excel* (Kudus: Media Ilmu Press, 2015), 211.

معامل الارتباط	معايير الصلاحية
$0.60 < r \leq 0.80$	طويل
$0.40 < r \leq 0.60$	حالياً
$0.20 < r \leq 0.40$	قليل
$0.00 < r \leq 0.20$	منخفض جداً

فيما يلي البيانات المتعلقة بنتائج الاختبار لمهارة الكتابة لدى الطلاب فصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية النور كدوع توبان بلورا.

الجدول ٣.٣

نتائج اختبار صلاحية من متغير

رقم السؤال	R_{table}	R_{hitung}	بيان الصندوق
١	٠,٣٦١٠	٠,٣٨٥	الصدق
٢	٠,٣٦١٠	٠,٥٥٣	الصدق
٣	٠,٣٦١٠	٠,٤٩٧	الصدق
٤	٠,٣٦١٠	٠,٤٦٤	الصدق
٥	٠,٣٦١٠	٠,٦٤٠	الصدق
٦	٠,٣٦١٠	٠,٧٤٢	الصدق
٧	٠,٣٦١٠	٠,٥٠٧	الصدق
٨	٠,٣٦١٠	٠,٥٤٠	الصدق
٩	٠,٣٦١٠	٠,٤٧٠	الصدق
١٠	٠,٣٦١٠	٠,٥٧٧	الصدق

استنادًا إلى الحسابات التي تستخدم الإصدار ٢٥ من SPSS، يوضح الجدول أعلاه أن جميع عناصر أداة اختبار إتيقان $r_{xy} \geq r_{table}$ كتابة المقالات صالحة ويمكن استخدامها نظرًا لوجود $r_{xy} \geq r_{table}$ من خلال النظر إلى N إلى $product\ moment = ٢٨$ مع مستوى أهمية $0,٠٥\alpha$ الحصول على $r_{table} = ٠,٣٦١٠$

(ب) اختبار الثبات

أداة البحث الموثوقة هي أداة، عند استخدامها عدة مرات لقياس نفس الكائن، تنتج نفس البيانات.^{٢١} يمكن أن يستخدم اختبار موثوقية أداة البحث برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥ باستخدام *statistic Cronbach Alpha* الموثوقة هي اختبار في معالجة أدوات البحث التي تعمل كأداة لجمع البيانات بحيث تكون البيانات موثوقة أم لا. يُقال أن البيانات يمكن الاعتماد عليها إذا كانت قيمة *Alpha Cronbach* $(\alpha) < ٠,٦٠$. يفسر الجدول التالي قيمة الموثوقية:

الجدول ٣.٤

تفسير الثبات

معامل الارتباط	معايير الثبات
$٠,٨١ \leq r < ١,٠٠$	عالي جدا
$٠,٦١ \leq r < ٠,٨١$	طويل
$٠,٤١ \leq r < ٠,٦٠$	حاليًا

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, 184.

معامل الارتباط	معايير الثبات
$0.40 < r \leq 0.61$	قليل
$0.60 < r \leq 0.80$	منخفض جدا

فيما يلي نتائج اختبارات الثبات البيانات التي أجراها البحث

بمساعدة برنامج IBM SPSS الإصدار ٢٥:

الجدول ٣.٥

نتائج اختبار الثبات

إحصائيات الثبات	
Cronbach's Alpha	N of Items
.886	10

بناءً على الحسابات باستخدام الإصدار ٢٥ من SPSS، يتم الحصول على الرقم معامل كرونباخ ألفا $0.886 > 0.3610$ ، يمكن استنتاج أن أداة اختبار إتقان الكتابة يُقال إنها موثوقة بمعايير عالية جدًا.

٢. اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار الفروق ذو المتوسطين المرتبط. (*Paired sample t-test*). المتغير التابع في هذه الدراسة له متغيرين، وهما قبل وبعد. لذلك، تم إجراء الاختبار باستخدام اختبار متوسط الفرق لعينتين متزاوجتين (*Paired sample t-test*) يستخدم نموذج الاختبار المختلف هذا لتحليل نموذج البحث قبل وبعد أو قبله وبعده. تُستخدم اختبارات مختلفة لتقييم علاجات معينة على نفس العينة في فترتي مراقبة مختلفتين. يتم *Paired sample t-test* إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي.

Paired sample t-test أحد طرق الاختبار المستخدمة لتقييم فعالية العلاج، ويتميز بالاختلاف في المتوسط بعد تلقي العلاج. لتسهيل تحليل البيانات، تستخدم هذه الدراسة برنامج *SPSS الإصدار ٢٥*. يعتمد دليل اتخاذ القرار في اختبار *Paired sample t-test* على قيمة الأهمية. نتائج مخرجات *SPSS*، ومعايير اختبار نتائج الفرضية هي كما يلي:

أ) إذا علامة القيمة. $(0.05) >$ ثم يرفض H_a

ب) إذا علامة القيمة. $(0.05) <$ ثم يقبل H_a

اختبار تم استخدام *N-Gain (normalized gain)* أيضاً في هذه الدراسة بهدف قياس مهارة الكتابة لدى الطلاب بين قبل وبعد استخدام نموذج التعلم بالصيغة التالية:^{٢٢}

$$Normalized\ Gain\ (g) = \frac{Posttest\ score - Pretest\ score}{Maximum\ score - Pretest\ score}$$

الجدول ٣.٦

معايير الكسب الطبيعي *N-Gain*

ترجمة	قيمة <i>N-Gain</i>
طويل	$0.70 \leq g \leq 1.00$
حالياً	$0.30 \leq g \leq 0.70$
قليل	$0.00 \leq g \leq 0.30$

²² Abdul Wahab Dkk, “Efektifitas Pembelajaran Stastitika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain Di PGMI,” *Jurnal Basicedu* 05, no. 2 (2021): 1041.